

المستخلص

سعد مهدي حسين. أثر راس المال الاشتراكي وعناصر النجاح الموجه في تسويق المنظمات /دراسة استطلاعية متعاونة. (أطروحة دكتوراه). - بغداد : كلية الادارة والاقتصاد : قسم ادارة الاعمال ، ٢٠٠٧ .

يعد تفوق المنظمات في الوقت الحاضر ، ليس بكم الانتاج ونوعه فقط ،بل بنوعية الموارد البشرية الاستراتيجية التي تمتلك المعرفة، المهارة ،والقدرة ذات القيمة والتفرد العالين .
إن موضوع الدراسة من المواضيع الحديثة التي تناولها الفكر الاداري الاستراتيجي الحديث ،الذي يصب في تحقيق مستوى الاداء العالي الذي تنشده المنظمات لكي تحقق تفوقها ،لاسيما في ما يتعلق برأس المال البشري الاستراتيجي بوصفه موجوداً استراتيجياً له تأثير في ذلك، ويتجلى غرض الدراسة بتقديم الحلول والمقترحات لأدارة الكليات والمعاهد العراقية المبحوثة ، ووضعها موضع التنفيذ لغرض الارتقاء بمستوى إداؤها وإيصاله الى مستوى التفوق الذي تنشده في البيئة المتغيرة.
الدراسة سعت بدورها الى طرح منظورات فلسفية معرفية لموضوعات فكرية تمثلت ، برأس المال البشري الاستراتيجي ، عناصر النجاح الحرجة ، وتفوق المنظمات ، وعبر الاطلاع على أبرز الادبيات المعاصرة ذات الصلة المباشرة والتعرف على مضامينها.

أشتمل مجتمع الدراسة (11) من المنظمات التعليمية توزعت بواقع (3) كليات أهلية و(6) كليات حكومية ومعهدين رسميين. وكانت العينة المأخوذة (110) عضوا من الهيئات التدريسية وعمادات تلك الكليات والمعاهد ، الذين تم اختيارهم عشوائياً لتحديد من يمثل رأس مال بشري استراتيجي والدور الذي يمارسه لتحقيق التفوق المنظمي .

وفي ضوء الدراسات الريادية السابقة التي تناولت الموضوع ،والمتمثلة بدراسة منظمات (GAO)، (OPM)، (NASA)، (DOL) ،و (DOE) ، التي تناولت الموضوع عبر مجموعة من المتغيرات ، توصلت هذه الدراسة الى ثلاث متغيرات في تصميمها هي (رأس المال البشري الاستراتيجي ، عناصر النجاح الحرجة ، وتفوق المنظمات) . وتم تصميم استبانتين أعتمدت بمثابة مقاييس لهذه المتغيرات والعلاقة التأثيرية بينها. واعتمد المنهج الوصفي التحليلي ومنهج تحليل المحتوى في دراسة المتغيرات ومحاورها الفرعية المتنوعة

صممت الاستبانتان بالاستناد الى مجموعة من المقاييس العالمية، والمحلية ، أذ أحتوت الاستبانة الاولى على (40) سؤالاً لاغراض قياس وجود رأس المال البشري الاستراتيجي وأدامته، والثانية أحتوت على (112) سؤالاً توزعت على متغيرات الدراسة الثلاث السابقة الذكر ،

توصلت الدراسة الى أستنتاجات كثيرة أبرزها وجود رأس مال بشري استراتيجي في الكليات والمعاهد العراقية المبحوثة ، فضلاً عن تأثير رأس المال البشري الاستراتيجي في تفوق الكليات والمعاهد العراقية المبحوثة ، الى جانب ذلك عدم ملاءمة بعض عناصر النجاح الحرجة للعمل كمتغير وسيط مستقل مع رأس المال البشري الاستراتيجي لاغراض تفوق الكليات الاهلية والكليات والمعاهد الحكومية .

